

بات العالم وشيكا أكثر من أي وقت مضى لينتقل إلى مرحلة الحياة الافتراضية الكاملة ، تلك الحياة التي أُطلق عليها " ميتافيرس " أو " العالم الما ورائي " ، فبدل أن تكون التفاعلات البشرية واقعية ومحسوسة عبر التلاقي المادي أو غير محسوسة عبر التلاقي الرقمي من خلال شاشات الهواتف الذكية وأجهزة الكمبيوتر وشبتي وسائل الإعلام الباقية ، وما أكثرها ! ستظهر بيئة جديدة بين العالمين الواقعي والرقمي ، لتثير بذلك عدّة تساؤلات من قبيل : ما شكل هذه البيئة الجديدة ؟ وكيف ستؤثر على الحضارة الإنسانية والعمران البشري ؟

يسعى " ميتافيرس " إلى خلق فضاء افتراضي يسدّ الفجوة بين العالمين الواقعي والرقمي لينشأ بذلك عالم ثالث يستطيع فيه الأفراد إنشاء حياة خيالية تسمح لهم بالتلاقي والعمل والتعليم والترفيه في شكل ثلاثي الأبعاد عبر تقنيات الواقع الافتراضي ، فيستطيع المستخدم أن يعيش تجربة شبة حقيقية ، يرى فيها الأشياء من حوله ويشعر خلالها بالموثرات الجسدية ، كاحساس السقوط في المياه أو اللكمة في الوجه ... الخ .

قد يكون " ميتافيرس " مفيدا في بعض جوانبه الترفيهية والتعليمية ، مثل ألعاب الفيديو ومشاهدة الأفلام ، أو لأنه يمكن استخدامه من إنشاء عالم خاص يبني فيه طموحاته الشخصية ، ويتعرف على أصدقاء يشبهونه لكن يبقى التخوف من اتساع استخدامه ليطغى على جميع جوانب الحياة الإنسانية ، حينها يبعد كل البعد عن عمران الأرض وبناء الحياة ، وستتحول بعدها حياة المستخدم الحقيقية شيئا فشيئا إلى كابوس من دون أن يدري ، لأنه يكتفي ببناء جنة خيالية في عالم افتراضي يعيش فيها طيلة اليوم ولا يتركها إلا عند النوم .

فكيف سيكتمل العمران البشري حينما يغيب الناس عن مواجهة حقيقتهم ومصيرهم ؟ وكيف نبني واقعنا بالهروب إلى عالم افتراضي يسهل فيه تجسيد الأحلام ؟

إيهاب خليفة - مركز المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة (03 نوفمبر 2021) - بتصرف -

الأسئلة :

** الجزء الأول : (12 نقطة)

** الوضعية الأولى [04 نقاط]

1 - تعرّف على " ميتافيرس " . (1 ن)

2 - اذكر سبب تخوف الكاتب من " ميتافيرس " . (1 ن)

3 - لخص مضمون النص في فكرة عامة مناسبة . (0,75 ن)

4 - دلّ على مصطلحين من الحقل الدلالي للإعلام . (0,5 ن)

5 - قدر قيمة تربوية تناسب النص . (0,75 ن)

الصفحة 1 من 2

** الوضعية الثانية [08 نقاط]

1 - أعرب ما تحته خطاً إعراباً تاماً (البيئة - اللكمة) . (1 ن)

2 - سمّ وأشرح الصورة البيانية التالية : " يبني فيه طموحاته الشخصية " . (1,5 ن)

3 - أبرز النمط الغالب على النصّ ومثّل له بأحد مؤشراته . (1,5 ن)

4 - بين نوع الأسلوب في الجملتين : أ - " ما شكل هذه البيئة الجديدة ؟ " . (0,5 ن)

ب - " فيستطيع المستخدم أن يعيش تجربة شبة حقيقية " . (0,5 ن)

5 - تعرّف على المحسن البديعي اللفظي الوارد في الفقرة الثالثة ، ثمّ بين أثره . (1,5 ن)

6 - ميّز بين الكلمتين المُسطر تحتهما : " بات العالم وشيكا أكثر ... " ، " و ما أكثرها ! ... " . (0,5 ن)

7 - ركب بكلمة " إعلام " : أ - تمييز ذات (0,5 ن)

ب - استثناء مفردًا . (0,5 ن)

** الجُزءُ الثاني : (08 نقاط)

** الوضعية الإدماجية :

السياق : لاحظت أن بعض زملائك يتسابقون لتجريب كل جديد في عالم الميديا (وسائل الإعلام) ويفتحون - دون فائدة - حسابات في كل فضاء من أجل التفاخر بالنتائج الافتراضية غير مبالين بتأثيراتها الهدامة .
السند : " إن وسائل الإعلام تلعب دورها من جهتين ، فهي تنقل لك الأخبار ، وتنقل أيضا أسرارك ، فأنت تفضح نفسك مع كل نقرة زر " .
التعليمة : أنتج نصًا لا يقل عن ستة عشر سطرًا تبيّن فيه لزملائك مخاطر الوثوق في وسائل الإعلام على اختلافها ، ثم فسّر لهم أمثل الطرق للانتفاع بهذه الوسائط .

الصفحة 2 من 2

أعداد الأستاذ : صالح عيواز .

" وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ "